



日中韓辭典研究所
The CJK Dictionary Institute

القاموس العربي الانجليزي للمتعلّمين

The CJKI Arabic Learner's Dictionary

Jack Halpern هالبرن jack@cjki.org

Niiza-shi, Saitama, Japan ◆ www.cjk.org

١. مقدّمة

إنّ الهدف الأساسي لهذا القاموس الجديد هو تمكين المبتدئين وذوي المستوى المتوسط من فهم واضح ودقيق للمفردات الأساسية للغة العربية الفصحى (MSA). ويزخر هذا القاموس بمزايا عديدة لا مثيل لها من ذلك مثلاً أنّه يشمل نظام كتابة العربية بالحروف اللاتينية (CARS) والمعاني الواضحة والأمثلة التوضيحية والمعلومات النحوية الدقيقة والمفضّلة، ممّا يمكن المتعلّمين من الحصول على ثروة من المعلومات المفيدة تساعدهم على اكتساب فهم عميق ودقيق للمعاني ولأكثر مفردات اللّغة العربية وعباراتها استخداماً.

٢. لماذا قاموس عربي جديد؟

اللغة العربية هي سادس اللغات الأكثر انتشاراً في العالم. نظراً للدور الهامّ الذي تضطلع به في الشؤون الدولية، فإنّ عدد متعلّمي اللغة العربية في مختلف أنحاء العالم في تزايد مستمرّ. لكن غياب قواميس متعلّمين ناجعة وفعّالة جعل هؤلاء المتعلّمين في وضع لا يحسدون عليه مقارنة ببقية متعلّمي لغات عالمية أخرى مثل الفرنسية والإسبانية. إذ تفتقر القواميس الموجودة غالباً إلى رؤية واضحة وجديّة ممّا يجعلها غير كافية بالنسبة إلى المتعلّمين إذ هي في الغالب:

- قواميس تستهدف ناطقي اللغة الأم وهي متقدمة للغاية ومعقدة الاستخدام بالنسبة إلى المتعلّمين.
- قواميس فقيرة التصميم وصغيرة الخطّ وغير واضحة التوعيّة.
- غياب الكتابة الصوتية بالحروف اللاتينية يجعل من العسير الاهتمام إلى طريقة النطق الصحيح والسليم.
- مرادفات تكون في الغالب إمّا مبهمّة ضبابية أو غير دقيقة أو لا تلائم الاستخدام المعاصر.
- استخدام جمل فعلية وعبارات جاهزة وثابتة غير ملائمة.
- إيجاد المداخل يقتضي دراية بقواعد اللغة العربية.
- المداخل عادة ما تكون بالية قد تجاوزها الزمن تخلط فيها المعاني القديمة بالمعاني الحديثة دون إشارة إلى موضعها الأصلي.

- المفردات والمعاني الحديثة المتصلة أساسا بمجالات الإعلام، التكنولوجيا والانترنت غير مدرجة ضمن هذه القواميس.
- معظم القواميس لا تقدم جملا توضيحية. وحتى القواميس الشاملة فإنها تقدم أمثلة يطغى عليها الطابع الأدبي يصعب على المتعلمين فهمها.
- وإجمالاً فإنَّ جُلَّ المعاجم العربية قد صمّمت دون أخذ المتعلم بعين الاعتبار. كما أنَّ طرق البحث التقليدية تعيق المتعلمين عن العثور على المداخل بسرعة. ثمَّ إنّ غياب الكتابة بالحروف اللاتينية يعدُّ مصدر إرباط. هذا إضافة إلى أنَّ التصاميم المبتذلة والفقيرة لهذه القواميس تجعل العديد منها غير ملائم للاستخدام. ولما كانت معاني بعض القواميس بالية أكل عليها الدَّهر وشرب فإنَّ توفير قاموس جديد للمتعلمين يكون قادرا على تجاوز مختلف هذه النَّقائص يغدو أمرا ضرورياً وملحاً.

III. الخصائص المميّزة للقاموس

- يتَّسم القاموس العربي للمتعلمين بجملة من المميّزات تجعل منه نمطا جديدا من قواميس العربية للمتعلمين، بل تجعله فريدا من نوعه. إذ أنه يلبي حاجات/احتياجات مستعمليه بأيسر الطرق ويزخر بمعلومات مفضّلة يسهل استيعابها من جهة، ويكون مرجعا للعمل النَّاجح الذي يستجيب لمتطلّبات مستخدميه من جهة أخرى.
- لأول مرّة، هذا التَّمط الجديد من القواميس والذي يعتمد على جملة من المعاجم الحاسوبية الحديثة، يمنح المبتدئين وذوي المستوى المتوسّط فهما تاماً وواضحا لمفردات اللغة العربية الفصحى (MSA). ومن أهمِّ السّمات التي تجعل هذا الأمر ممكنا نذكر:
- هذا أوّل قاموس ذو خصائص مختلفة موجه خصيصا إلى المتعلمين المبتدئين وذوي المستوى المتوسّط.
- معاني المفردات واضحة ومختصرة ومرتبّة حسب أهميّتها.
- مفردات رئيسية ومعان تمّ انتقاؤها بعناية فائقة ثلاثم المبتدئين وذوي المستوى المتوسّط.
- تتبّع معاني المفردات بجملة أنتجت خصيصا لتكون ذات جدوى بالنسبة إلى المتعلمين.
- المداخل الحديثة تشمل مفردات معاصرة من قبيل المدوّنة (BLOG) وأجهزة الصّرف الآلي (ATM). وقد تمّ الاستغناء عن المفردات والمعاني القديمة أو نادرة الاستعمال.
- التّرتيب الألفبائي يضمن للمبتدئين سرعة العثور على المداخل دون الحاجة إلى معرفة قواعد اللغة العربية (الجدور/ قواعد الرّسم).
- كتبت جميع الألفاظ والأمثلة بالأحرف اللاتينية باستخدام نظام CARS وهو نظام كتابة بالحروف اللاتينية جديد طور خصيصا من أجل المتعلمين.
- لأول مرّة على الإطلاق تتمّ الإشارة إلى موقع النّبر في الألفاظ وإلى تقصير الحركات الطويلة مثال: "أنا" 'ána' يقع النّبر على حرف "أ" وحركة الحرف الأخير (الفتحة القصيرة) تؤكّد تقصير الحركة الطويلة لهذا الحرف (الفتحة الطويلة).
- خصّص قسم من معاني كلّ المداخل للتعرّض إلى تعدية الفعل.

- تشمل خانة النحو تفاصيل تتعلّق بأشكال تصريف الأفعال القياسية والأفعال غير القياسية كتصريف الماضي، اشتقاق اسم الفاعل واسم المفعول، صيغ الجمع، رمز صيغة الفعل، أسماء الأفعال وغيرها.
- جداول صيغ الأفعال تمكّن المستعمل من تصريف كلّ الأفعال تصريفاً صحيحاً وسليماً.
- المداخل الفرعية تتضمّن الألفاظ المركّبة من قبيل أشباه الجمل الفعلية والتعابير الثابتة التي يكون لها عظيم الفائدة بالنسبة إلى المتعلّم.
- ثراء هذا القاموس وخفّة وزنه وسهولة حمله تجعل استخدامه واستيعابه أمرين يسيرين.
- جودة تصميم هذا القاموس ودقّته وتناغم خطّه الواضح والمفهوم وألوانه المتناسقة تجعل منه سهل القراءة.